1134



كلمة جلالة الملك في الوفد العسكري الذي سيؤدي مناسك الحج

الحمد لله والصلاة والسلام على مولانا رسول الله وآله وصحبه

معشر الضباط وضباط الصف والجنود، ها أنتم ستتوجهون بعد قليل الى قضاء فريضة، ذلك الركن من أركان الاسلام الذي يمكنكم من الطواف ببيت الله الحرام وزيارة قبر النبي عليه أزكى الصلاة وأفضل السلام، وفي زيارتكم هذه وفي نسككم هذا وعند وقوفكم بعرفات ستتعرفون على اخوان لكم مسلمين جاءوا من أنحاء المعمور ليتعارفوا وليتضامنوا وليقفوا صفاً واحداً أمام الباري عز وجل، ان العالم الاسلامي والعالم العربي بالخصوص تجتاحه موجة من المغامرات وعدم الاستقرار، فالله سبحانه وتعالى ادعو أن يرد الى البلاد امنها والى الأوطان سلامتها، وأن يكلل أعمال المسلمين بالنجاح، وان يقي العرب كل مكروه، وان يوصلهم الى كل فلاح.

ولا تنسوا بالخصوص أن تترحموا على أرواح إخوانكم الشهداء الذين سقطوا في الصحراء اداءً لواجبهم، وعملا بقول الله سبحانه وتعالى : «وتعاونوا على البر والتقوى، ولا تعاونوا على الاثم والعدوان».

جعل الله حجكم حجاً مبرورا، وسعيكم سعياً مشكورا، وواكبتكم السلامة في الذهاب والاياب.

والسلام عليكم ورحمة الله.

كلمة جلالة الملك في الوفد الرسمي الذي يمثل المغرب في موسم الحج

ان اختيارنا وقع عليكم لتمثلوا المغرب في موسم الحج، وهذا الاختيار راعى في آن واحد قدمكم في خدمة بلدكم، ونشاطكم الحالي الذي تقومون به لخدمة بلدكم، كما راعى كذلك فيكم المروءة والأخلاق الطيبة الاسلامية التي تجعل منكم أحسن سفراء لتمثيل بلدكم في تلك البقاع الشريفة، اننا بالنسبة لكم نعتبركم حاجين عنا وعن أسرتنا الصغيرة والكبيرة، كما نعتبركم مؤتمنين على الحجاج المغاربة مدنيين كانوا او عسكريين الذين ذهبوا لأداء فريضة الحج.

وإنني أنتظر منكم لوطنكم ومواطنيكم — ولي شخصياً — عند وقوفكم بعرفات وطوافكم بالكعبة، وصلاتكم بالمسجد النبوي الشريف، طيب الدعاء ووافره وأكمله، فكونوا رعاكم الله في المستوى المنتظر منكم، وقفوا بجانب حجاجنا، وخذوا بأيديهم، وأشرفوا على أنشطتهم، كما أرجو منكم أن تبلغوا جلالة أخي الملك فهد بن عبد العزيز سلامي العاطر ودعواتي له بالتوفيق والنجاح واضطراد السعادة لبلده الشقيق.

وأخيراً أرجو لكم السلامة في الذهاب والاياب، جعل الله، حجكم حجاً مبروراً، وسعيكم سعياً مشكوراً.

والسلام عليكم ورحمة الله.

1 ذي الحجة 1402 — 19 شتنبر 1982